



الجامعة الوطنية للتعليم، FNE
Fédération Nationale de l'Enseignement, FNE
Tasddawit Tanamurt n UsImd Tasddawit
tanamurt n UsImd
المكتب الجهوي بني ملال خنيفرة
Bureau Régional Benimellal Khénifra
هاتف: +212628067190، فاكس: +212537264525
Fne_BN@yahoo.fr www.taalim.org

الجامعة الوطنية للتعليم FNE من النقابات الأكثر تمثيلية بقطاعي التربية الوطنية والتعليم العالي بالمغرب
FNE, Syndicat des plus représentatifs dans les secteurs de l'Éducation Nationale & de l'Enseignement
Supérieur, Maroc

بني ملال في : 13 أكتوبر 2021

بيان

"الجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي"

تدعو السيد وزير التربية الوطنية لوضع حد للاختلالات التي يعرفها القطاع بجهة بني ملال-خنيفرة

في إطار مواكبة الجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي FNE بجهة بني ملال-خنيفرة للدخول المدرسي 2021-2022، والذي تميز باستمرار نفس أساليب التدبير الارتجالي، وتهميش الكفاءات، وإلغاء المذكرات، وتغييب أي اجتماع للجنة الجهوية المشتركة لأزيد من موسمين دراسيتين، وتراجع المنظومة التربوية بالجهة وطنيا. فإن المكتب الجهوي يخبر الرأي العام بما يلي :

أولا : تدبير متذبذب وارتباك في الدخول المدرسي

عرف الدخول المدرسي لهذه السنة، كسابقه في عهد مدير الأكاديمية الحالي، اختلالات تدبيرية وتجاوزات غير قانونية، يمكن إجمال أهمها فيما يلي :

❖ تعطل الدخول المدرسي بعدد كبير من المؤسسات التعليمية لأسباب مختلفة (نقص في الأساتذة، وعدم تكليف المديرين، وعدم فتح الداخليات، وعدم انطلاق وجبات الإطعام، واستمرار الأشغال...).

❖ ارتباك في إعداد الخريطة التربوية، نتج عنه اللجوء إلى تعديلات متكررة، مما أربك الدخول المدرسي بالمؤسسات التعليمية بمختلف أسلاكها.

❖ عدم فتح وتشغيل جميع الداخليات المبرمجة للدخول المدرسي برسم السنة الدراسية الحالية، بسبب قصور في الصفحة المخصصة للتجهيز، والتي تشرف عليها الأكاديمية، وأيضا، بسبب غياب آلية للتتبع والإشراف، وهذا يضرب في العمق مبدأ تكافؤ الفرص المنصوص عليه في القانون، ونذكرها كما يلي : المدرسة الجماعية اقسو بأكلموس، والمدرسة الجماعية زيات المصدق بسيدي لامين، والمدرسة الجماعية إسيغيدن بلقبا، وكلها تابعة للمديرية الإقليمية لخنيفرة، ثم المدرسة الجماعية تفضويت بدير القصبية، والمدرسة الجماعية تحونة نايت ادير بأغبالة، والمدرسة الجماعية ايت اعمير بقم اودي، التابعة للمديرية الإقليمية لبني ملال، وداخلية الثانوية التأهيلية بتيلوكيت، وداخلية ثانوية المختار السوسي بدمنات التي لم يتم فتحها بالرغم من اكتمال بنائها وتجهيزها منذ سنوات، وكلها تابعة للمديرية الإقليمية لأزيلال، (وقد سارع مدير الأكاديمية إلى تدشين بعض داخليات اقليم بني ملال من أجل الظهور إعلاميا، رغم أن هذا التدشين جاء متأخرا جدا مقارنة مع ما يجب أن يكون عليه الحال).

❖ عدم انطلاق الإطعام المدرسي بالمؤسسات التعليمية لحدود الساعة.

- ❖ التأخر في توفير خدمات التغذية بالداخليات جراء الارتباك في تمويلها.
- ❖ عدم انطلاق الدراسة في ثانوية محمد السادس بسوق السبت -مديرية الفقيه بن صالح-، دون تدخل الأكاديمية بالرغم من كون المؤسسة يدرس فيها أكثر من 2000 تلميذة وتلميذ، بالإضافة إلى اللامبالاة بمشاكل ثانوية اولاد ادريس التأهيلية، وطارق بن زياد التأهيلية، وثانوية أدوز الإعدادية...
- ❖ توقف الدراسة بثانوية عسو أوبسلام بمديرية خنيفرة جراء تصدعات في جدرانها (آلية للسقوط) رغم أنها لم تحدث إلا مؤخرا، ثم تصدعات ثانوية تانوغة الإعدادية مما يهدد سلامة المرتفقين، ولم يبدي مدير الأكاديمية أي استعداد للبحث عن حلول لهذه القضايا.
- ❖ حرمان تلميذات ثانوية ابي القاسم الزباني وتلميذات ثانوية فاطمة الزهراء من حقهن في الإقامة بالداخليتين، جراء العيوب التي ظهرت على بناياتها رغم تأهيلهما بغلاف مالي مهم، دون رقيب ولا حسيب من الأكاديمية.
- ❖ اختلالات وتجاوزات لا قانونية في توزيع الفاض داخل وخارج الجماعة : تكديس المدرسين في مؤسسات معينة بجداول حصص غير مكتملة (عدم مراعاة المذكرات الوزارية)، وتفرغ مؤسسات أخرى لا زالت تشكو من الخصاص لحد الآن، وذلك تعقيلاً للمبدأ المعتاد والمتمثل في الزيونية، والمحسوبية، والإنقام.
- ❖ إبعاد مدير مؤسسة تعليمية بمديرية الفقيه بن صالح دون تطبيق المساطر القانونية في إطار المحاباة والزيونية لبعض مسانديه في دسائسه ومؤامراته ضد الشغيلة التعليمية، وخلق موظف شبح.

ثانيا : ضعف تنزيل المشاريع الاستراتيجية الكبرى لمنظومة التربية والتكوين بجهة بني ملال خنيفرة

يعرف تنفيذ تنزيل وتدبير المشاريع الكبرى بجهة بني ملال خنيفرة حالة من التخبط والارتجالية، أدت إلى تسجيل تأخرات غير مبررة في الإنجاز، مما كان له أثر سلبي مباشر على مردودية المنظومة التربوية بالجهة. وفي ظل هذا الوضع الكارثي، تلجأ إدارة الأكاديمية إلى التضليل والتستر على الوضعية الحقيقية، من خلال تقديم حصيلة غير واقعية للوزارة في جميع المجالات، وخاصة في مجالي التعليم الأولي، والتربية الدامجة، والعرض المدرسي. ونؤكد أن هذه المشاريع تعرف اختلالات، كما يلي :

مشروع التربية الدامجة

- نؤكد على الخرق السافر في إسناد مهمة رئيس مصلحة التربية الدامجة وضعف مساندة هذا الورش، والتأخر الكبير في تنزيل مضامينه على أرض الواقع، عكس الخرجات الإعلامية التي يحاول من خلالها المسؤول الجهوي على القطاع تظليل الرأي العام، والتي أصبحت مكشوفة.
- ضعف التنزيل والتأخر الكبير في تحويل أقسام الإدماج المدرسي لقاعات الموارد للتأهيل والدعم، وضعف إحداث قاعات جديدة مجهزة، إذ لم تتجاوز 20% مما هو مبرمج في هذه السنتين، ونحن نرصد بعض المؤسسات التي تم اقتراحها مؤسسات دامجة باعتبار وجود تلميذات وتلاميذ من ذوي الإعاقة، ولحدود الساعة لا توجد فيها قاعة للموارد مجهزة، دون أن نتحدث عن المراحيض المكيفة التي لا زالت منعدمة في المدارس، وهذا مؤشر على فشل تنزيل هذا الورش، ويرجع ذلك في قناعاتنا إلى سوء التسيير، وغلبة المزاجية، والزيونية، والمحسوبية، والبحث المحيطي، وضعف الرؤية والتبصر التي يتميز بها المسؤول الجهوي.
- يمكننا الحديث أيضا، عن الجمعيات التي لا زالت تقوم بالتربية الخاصة في أقسام معزولة وهو ما يتعارض مع فلسفة التربية الدامجة التي تجعل الطفل في وضعية إعاقة يندمج مع أقرانه في القسم العادي وينتقل لقاعة الموارد وفق جدول زمني مكيف، لذلك فإننا نؤكد أننا في جهتنا متأخرين، ولا زلنا لم ننتقل من العزل إلى الدمج، نظرا لنقص التجهيزات وقلة الموارد البشرية المؤهلة، وندعو السيد وزير التربية الوطنية إلى تقصي الحقائق بخصوص ملف التربية الدامجة.

مشروع تطوير وتنويع العرض المدرسي وتحقيق إلزامية الولوج

- ✓ التأخر في بناء المؤسسات المبرمجة (إحداثيات وتوسيعات)، مما نتج عنه اختلالات في البنية التربوية للمؤسسات التعليمية؛ فهناك مؤسسات انطلقت فيها الأشغال منذ سنة 2017 ولا زالت تتخبط في الإسمنت إلى يومنا هذا.
- ✓ التأخر في تعويض البناء المفكك (600 حجرة برسم سنة 2021).
- ✓ عدم إنجاز جل الأشغال المتعلقة ب: الربط بالماء لـ 242 مؤسسة، والربط بشبكة الكهرباء لـ 177 مؤسسة، والربط بشبكات التطهير وإنجاز الحفر الصحية لـ 182 مؤسسة، والتأهيل بالأسوار لـ 200 وحدة مدرسية، و لـ 252 بالمرافق الصحية.

مشروع الارتقاء بالتعليم الأولي وتسريع وتيرة تعميمه

- تأخر في بناء الحجرات الدراسية المخصصة للتعليم الأولي بجميع المديرات الإقليمية بالجهة.
- عدم واقعية المعطيات المقدمة للوزارة حول المؤسسات ونسبة التمدرس بالتعليم الأولي 4-5 سنوات (72%)، وتعد هذه النسبة بعيدة بكثير عن واقع الحال.
- عدم صحة إحصائيات أقسام التعليم الأولي العمومي (النفخ في الأرقام بشكل مهول).
- عدم احترام عدد حجرات التعليم الأولي الملتزم ببنائها 335، والملتزم بتأهيلها 80، والملتزم بتجهيزها 402، في ميزانية 2021.

➤ تخبط في إسناد الأقسام للجمعيات الشريكة وتعثر أداء مستحقات المربيات.

➤ النفخ في معطيات برنامج رائد وعدم صحة الإحصائيات المتضمنة فيه.

مشروع تطوير منظومة منصفة وناجعة للدعم الاجتماعي

- تأخر في افتتاح جل الداخليات بالجهة نظرا للارتباك الحاصل في تموينها.
- عدم فتح داخلية بالجهة والتأخر الفاضح في فتح أخرى (السرعة في تجهيزها وفتحها سيتسبب لامحالة في كارثة تتعلق بنوعية التجهيزات ومطابقتها للمعايير وعددها الكافي)
- اختلالات في صرف مستحقات برنامج تيسير، وتخبط في عدد المستفيدين، وفي أحقية البعض الآخر.

مشروع التأهيل المندمج لمؤسسات التربية والتكوين :

- تمت برمجة تأهيل 200 وحدة مدرسية بالأسوار، ولم يتم لحد الآن إنجاز ولو 20% منها، إذ لا زالت المئات من هذه الوحدات تعاني وضعية مزرية إن لم نقل كارثية.
- لم يتم توفير الماء لما مجموعه 242 مؤسسة كما هو مبرمج.
- عدم ربط أزيد من 150 مؤسسة بشبكة الكهرباء.
- اللجوء إلى صباغة المؤسسات للتغطية على عدم توفير الشروط الضرورية لعملها.
- غياب وسائل التعقيم.

وإذا استمر هذا الوضع الكارثي، سيؤثر على العملية التعليمية التعلمية، وسيزيد من رفع نسبة الهدر المدرسي، وتحقيق نتائج متدنية على مستوى جميع المؤشرات المتعلقة بالمنظومة التربوية بجهة بني ملال-خنيفرة.

عاشت الجامعة الوطنية للتعليم للتوجه الديمقراطي

نقابي وراسي مرفوع ما مشري ما مبيوع

